[85] فلا تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر، ولا يتغلغل (1) إليه الفكر. [27] ومن كلامه أيضا: انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم (2)، واتبعوا أثرهم، فلن يخرجوكم من هدى، ولن يعيدوكم في ردى، فان لبدوا (3) فالبدوا، وإن نهضوا فانهضوا، ولا تسبقوهم فتضلوا، ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا. [28] ومن خطبته: نحن شجرة النبوة، ومحط الرسالة، ومختلف الملائكة (4)، ومعادن العلم، وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة، وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة. [29] ومن خطبته: وإنه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شئ أخفى من الحق، ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب على ا ورسوله، وليس عند [أهل] ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حق تلاوته، ولا أنفق (5) منه ثمنا (6) إذا حرف عن مواضعه، ولا في البلاد شئ أنكر من المعروف ولا أعرف من المنكر... واعلموا أنكم لم (7) تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا بميثاق

_____ (1) في المصدر: " تتغلغل ". [27] نهج البلاغة: 141 خطبة 97. (2) السمت - بالفتح -: طريقهم أو حالهم أو قصدهم. (3) لبد: أقام أي إن اقاموا فاقيموا. [28] نهج البلاغة: 158 الخطبة 109. (4) مختلف الملائكة، أي: ورودهم بعضهم خلاف بعض. [29] نهج البلاغة: 204 خطبة 147. (5) أنفق منه: أروج منه. (6) لا يوجد في المصدر: " ثمنا ". (7) في المصدر: " لن ".

_____